

مُتَبَيَّنًا وَنَسَبًا كَمَا تَأْتِيهِ فَاصْطَلَبْتُمَا مَا اصْطَلَبَتِ
وَاصْطَلَبْتُ الشَّامَةَ مَا اصْطَلَبْتُ الشَّامَةَ كَمَا اسْتَقْبَلْتُ الشُّقُوقَ
أُولَئِكَ الْفَرِيقُونَ فِي حَسْبِ الدَّعِيمِ قُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَقَابِلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَمَلِي مِنْ مَوْضِعِهِ مَتَكَلِّفِينَ عَابَهَا شَقَا
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ تَحَدَّثُ يَا كَأَبٍ وَكَأَبٍ وَكَأَبٍ
مِنْ مَجْدٍ لَا يَكْتُمُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْفُونَ وَكَأَكْبَرِ فِتْنَةٍ
يَجْعَلُونَ فِي حَسْبِ طَيْرٍ قِيَامُ كَيْفَتَهُمْ وَحَزَنُ عَيْنٍ كَأَمَقَالِ
الدُّوَلِ الْمَكُونِ بَحْرًا بِمَا نَوَابِغُهُمْ لَا يَسْبَعُونَ فِيهَا الْفُؤَادَ
وَلَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا بِرَأْسِهِ مَا سَلَا مَا وَاصْطَلَبْتُ الْيَبِينَ مَا اصْطَلَبْتُ
الْيَبِينَ فِي سِدْرٍ مَعْرُوفٍ وَجِلْمٍ مَنصُوفٍ وَظِلِّ مَذْرُوفٍ
وَمَا يَسْتَدُونَ وَكَأَكْبَرِ كَيْفَتِهِ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
وَفُرْسٍ مَرْفُوعَةٍ أَوْ أَنْشَاءَ مِنْ أَنْشَاءٍ يُجْعَلُونَ أَبْعَادًا عَرَا

أَوْ بَأَصْحَابِ الْيَمِينِ قُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ قُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ
وَاصْطَلَبْتُ الشَّامَةَ مَا اصْطَلَبْتُ الشَّامَةَ فِي مَعْرُوفٍ وَمَجْمُوعٍ وَظِلِّ مَنْ
يَجْمُوعُ بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِّعِينَ
وَكَانُوا يُصْرَفُونَ عَلَى خَيْفِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يُفْرَقُونَ أَيْدِيًا
وَكُنَّا نَبَاً وَعَظَامًا لَيْسَ أَسْمُوكُمْ أَمَا يَا أُولَئِكَ قُل
إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَجَمْعٌ مِنَ الْبَقَايَا تَوَمَّلُوا
هَلْ كَانُوا فِيهَا الصَّالُونَ الْمَلَكُوتِ لَا يَلُوكُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رُومٍ
مَا يَلُوكُونَ فِيهَا الْبَطُونَ فَتَسَارِفُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَجْمُوعِ قَبْرِ لُوكِ
شَرِبَ الْجِيمِ هَذَا نَزْمٌ يَوْمَ الدِّينِ حَتَّى كَلَّمْتَا أَوْلَادَ الْأَصْدِ
قُونَ أَوْلَادِيكُمْ مَا يَمُونُ وَأَنْتُمْ تَخْلُقُهُ أَمْ حَتَّى الْخُلُقُونَ
حَتَّى قَدَرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا حَتَّى يَسْتَوْفُونَ عَمَلِي أَنْ تَبْدُلَ
أَمْثَالَكُمْ وَمَنْشُوكُمْ فِيهَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَاءَ

